**هل يمكن لأوكرانيا الفوز بحربها ضد الفساد؟**

في قمة مجموعة الدول السبع الأخيرة ، ورد تناقلت التقاريرأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أخبر نظرائه من قادة العالم أن "أوكرانيا هي واحدة من أكثر الدول فسادا في العالم". كما تجاهل العديد من المراقبين الغربيين التغييرات الإيجابية الهائلة الأخرى التي شهدتها أوكرانيا منذ ثورة يوروميدان / ثورة الاحتجاجات الاوربية / الثورة الاوكرانية في 2013-2014 ، التي أطاحت بالرئيس الفاسد الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش.

وليس من المبالغة القول / ولا نبالغ حين نقول إن أوكرانيا ، خلافاً لصورتها ، قد شهدت تغيرًا إيجابيًا أكثر واتبعت المسار الصحيح في تحقيق بعض الانجازات أكثر من أي دولة أوروبية أخرى في السنوات الأخيرة. وفي كل المجالات تقريبًا ، هناك دليل على تحقيق إصلاحات وتطورات ناجحة بشكل ملحوظ في أوكرانيا.

وتتجه الحكومة الآن نحو تنفيذ الإصلاحات التي سيشعر بها الأوكرانيون العاديون / عامة الشعب الاوكراني. كما حققت أوكرانيا تقدما في انجاز عدد من الإصلاحات الهامة والملحة خلال العام المنصرم ، بما في ذلك الرعاية الصحية ، والمعاشات التقاعدية ، واللامركزية ، والإدارة العامة ، والبيئة. ومنذ عام 2014 ، أطلقت أوكرانيا وسنّت المزيد من الإصلاحات أكثر مما فعلت خلال السنوات الخمس والعشرين السابقة.

وقد أنشأت الحكومة مؤسسات جديدة كليا مثل شرطة الدوريات فيما شهدت مؤسسات قديمة مثل المحكمة العليا اصلاحات. وخضع الجيش لإصلاح كبير. تحقق أوكرانيا تقدماً هاماً في إصلاحاتها ، لكن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود على وجه الخصوص بشأن القضاء ومكافحة الفساد.

لكن نتائج الإصلاح لا تظهر بسرعة. ولكي نكون منصفين ، يواجه الرئيس بترو بوروشنكو مهمة شاقة: الا وهي حماية أوكرانيا من عدوان روسيا المستمر في الشرق ، في الوقت الذي تنفذ فيه إصلاحات البلاد بطريقة تتوافق مع المثل العليا - الديمقراطية والشفافية وسيادة القانون.

على مدى السنوات الأربع الماضية ، وباشراف الرئيس بترو بوروشنكو ، حققت أوكرانيا استقرار الاقتصاد الكلي وأصلحت أو أنشأت العديد من المؤسسات الهامة ، مثل الشرطة والمحكمة العليا ووكالات مكافحة الفساد الجديدة. ومع ذلك ثمة مشاكل هيكلية كبيرة. ومايزال امامها الكثير.

**Related Terms**

**G7: Group of Seven**: The commonly used way of referring to the seven economically most important capitalist countries, which are the United States, Japan, Germany, France, United Kingdom, Italy and Canada, whose finance ministers meet several times a year to discuss economic policy. مجموعة الدول الصناعية السبع

مجموعة السبع